

عواصم من خطأ

والنشاطات: ينتج أفلاماً ويوزعها، وتارة يتعهد مطرباً أو يدير أعمال راقصة، وتارة أخرى ينظم رحلة فنية استعراضية. لذلك لم تستو هذه الشخصية على مثال واحد محدد. فيختلط المنتج بالمتعهد والمتعهد بمدير الأعمال، ومدير الأعمال بصاحب المطعم أو الملهى... أو صاحب الصالة المسرحية والصالة السينمائية.

يجد مدير الأعمال أساس عمله في إدارة شؤون فنان ما مطرباً أو نجماً سينمائياً أو مسرحياً. وكذلك في بحثه عن مطربة صاعدة لاكتشافها وتعهدا وتقديمها للناس كسلعة جديدة في السوق الفني.

ويعتبر مدير الأعمال المخطط والمدير لشؤون الفنان العامة والخاصة والمهتم بأموره المالية وعلاقته بالصحافة. وهو الوسيط أو «السمسار» الذي يعرض «بضاعته» على صاحب الملهى بالإضافة إلى إيصال هذه البضاعة إلى أوسع شريحة جماهيرية. وقد يتدخل مدير الأعمال في علاقات الفنان الخاصة من حب وزواج وكذلك في صورته الشخصية وزيه ونمط سلوكه. وذلك ليخرج الفنان في أبهى حلة مادية ومعنوية، باعتباره الدجاجة التي تفقس ذهباً فلا بد إذن من رعايته والإشراف حتى على نوعية طعامه، وعلاقاته الاجتماعية. فكم من زواج أشرف عليه المتعهد بين هذا المطرب وتلك الممثلة، أو بين المطربة وذلك السياسي، وهذا ما يرفع من قيمة أجر المطرب واستمرار حضوره وانتاجه.

متعهدون كثيرون رفضوا إجراء مقابلة صحافية لفتح ملف ذكرياتهم، بعضهم احتج بسر المهنة، والآخر اعتبر أن الكلام لا يقال مجاناً. ولكن ثمة متعهد يدعى عفيف يبضون (٤٠ سنة) وافق على الحوار مشروطاً بالأمانة في القول عن المتعهد كصاحب